

طبيعة المحاسبة الإدارية ومفهومها وأهدافها

أولاً: المحاسبة الادارية

ظهرت المحاسبة الإدارية لخدمة إدارة المنشأة فهي ليست للاستخدام الخارجي ولا يسمح لأي جهة خارجية بالاطلاع على مخرجاتها (من معلومات أو بيانات) فهي للاستخدام الداخلي حيث تعمل على مساعدة إدارة المنشأة بالقيام بوظائفها كالتخطيط والرقابة اللتان تعتبران من أهم الوظائف الإدارية ولكي تتمكن الإدارة من القيام بهذه الوظائف بشكل فعال ومثالي فهي تحتاج لمعلومات تعجز عن تقديمها المحاسبة المالية نتيجةً لذلك ظهر فرع جديد من فروع المحاسبة يختص بإنتاج هذه المعلومات يدعى بالمحاسبة الإدارية...

تعريف المحاسبة الإدارية:

نظام معلومات شامل ومتطور يهدف لمساعدة إدارة المنشأة في القيام بوظائفها الأساسية كالتخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات من خلال استخدام مجموعة من الأساليب والأدوات التي توفرها المحاسبة الإدارية والتي تتطور بشكل دائم ومستمر مع تطور بيئة العمل سنتعرف في الفترة القادمة على هذه الأساليب...

أهداف المحاسبة الإدارية:

1. توفير المعلومات اللازمة لإدارة المنشأة لممارسة وظيفتي التخطيط والرقابة.
2. تقديم المعلومات اللازمة لتقييم البدائل واتخاذ القرارات.
3. توفير المعلومات والوسائل الملائمة من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية وتوفير مصادر التمويل اللازمة.
4. الإسهام في وضع الأسس المناسبة لقياس الأداء في مراكز المسؤولية المختلفة واكتشاف الانحرافات وتحديد سبل تصحيحها.

المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية: تعتمد المحاسبة الإدارية في كثير من الأحيان على الأرقام والبيانات المأخوذة من المحاسبة المالية، ولكن لكل منهما خصائص...

جدول لتسهيل التمييز بين خصائص كل من المحاسبة المالية والإدارية:

المحاسبة الإدارية	المحاسبة المالية
تقدم بيانات تتناول الماضي والحاضر والمستقبل وبغرض استخدام البيانات داخل المنشأة.	1. البيانات: تقدم بيانات فعلية وإجمالية عن فترة زمنية محددة خلال القوائم المالية والمركز المالي (وظيفة المحاسبة المالية) تقدم هذه البيانات للإدارة والأطراف الخارجية
تحليل نتائج الأقسام والفروع ومراكز التكلفة في المنشأة، (تفصل رقم المبيعات من حيث المبيعات نقدية أم الأجلة من هم الزبائن... أي أنها تهتم بالتفاصيل من أجل اتخاذ القرار)	2. الاهتمام: إظهار نتائج أعمال المنشأة ككل وتاريخ معين، (تعطي رقم المبيعات الإجمالي بدون تفاصيل)
تقدم بيانات دورية وفورية وعاجلة عند المشاكل التي تظهر فجأة (في حال طلب الإدارة معلومات عن أمر معين لاتخاذ القرارات)	3. وقت تقديم البيانات: تقدم بياناتها بشكل دوري وعلى فترات متباعدة (بشكل سنوي أو نصف سنوي أو ربع سنوي).
بياناتها تقريبية لاعتمادها على التنبؤ والتقدير وتعتمد أيضاً على الحكم الشخصي في المستقبل.	4. خصائص بياناتها: تمتاز بياناتها بالدقة والموضوعية وتعتمد على أرقام فعلية تاريخية (تستند على ما حدث فعلاً).
بياناتها قد تكون نقدية أو كمية. يقصد بالكمية أي تعطي بيانات تحليلية عن البنود فمثلاً تحلل الزبائن فهناك زبون يشتري كمية أكبر من غيره هذه المعلومة تساعد على اتخاذ القرار للمحافظة على هذا الزبون الجيد.	5. شكل بياناتها يعبر عنها بوحدات نقدية.
تحليل البيانات وتفسيرها واقتراح الحلول المناسبة.	6. مهامها: تقدم بياناتها كما هي لإدارة المنشأة وهذه البيانات بحاجة إلى تفسير.
بياناتها داخلية لغرض الاستخدام من قبل المنشأة وإدارتها فقط.	7. نشر البيانات: يتم نشر بياناتها بالوسائل التي تسمح للمهتمين بالاطلاع عليها. (خارجية)
تخضع لإدارة المنشأة فقط.	8. خضوعها لمعايير: تخضع لمعايير ومبادئ محاسبية معينة.

ثانياً: مفهوم التكلفة وتصنيفات التكاليف مفهوم التكلفة:

مصطلح **التكلفة** يستخدم للتعبير عن التضحية الاختيارية من قبل المنشأة بجزء من مواردها (أصولها) بغرض الحصول على منافع مستقبلية يتوقع أن تتحقق من خلالها الأهداف التي تسعى المنشأة إلى تحقيقها (تحقيق أرباح من خلال شراء آلات..).
وتقسم التكاليف إلى:

- التكاليف المستنفذة: (قصيرة الأجل).

حيث تتم التضحية بالموارد من أجل الحصول على إيرادات خلال الفترة المحاسبية الجارية، ولذلك تدعى أيضاً بالتكاليف الإيرادية، (أي يتم صرفها وتحقيق المنفعة منها في نفس العام ويطلق عليها في هذه الحالة تعبير المصروفات مثل: مصروف الأجر، مصروف الصيانة ومصروف الإيجار، ومصروف اهتلاك الأصول الثابتة تقفل هذه التكاليف في قائمة الدخل أو حساب الأرباح والخسائر.

- التكاليف غير المستنفذة: (طويلة الأجل، مستقبلية)

وهي التكاليف التي يتوقع الحصول منها على منافع مستقبلية في الأجل الطويل وتتمثل جلياً في الأصول التي تظهر في قائمة المركز المالي للمنشأة (أي هي التكاليف التي يتم انفاؤها ويتوقع الحصول منها على منافع مستقبلية أي توزع تكلفتها على عدد من الدورات مثل شراء الأصول الثابتة).

توضيح:

- ◆ مصروف الآلة الخاص بالعام (اهتلاك الآلة) يعتبر تكلفة مستنفذة أما الباقي من الآلة الذي يظهر في قائمة المركز المالي تعتبر تكاليف غير مستنفذة لأن المنفعة لم تتحقق منها بشكل كامل...
 - ◆ تعد تكلفة البضاعة المباعة تكلفة مستنفذة لأنها تؤدي إلى الحصول على إيرادات، أما تكلفة المخزون آخر المدة فتعد تكلفة غير مستنفذة وهي أصل يظهر في قائمة المركز المالي..
- تصنيفات التكاليف: تصنف التكاليف عادةً وفقاً لأسس مختلفة كما يلي:

1. تصنيف التكاليف من حيث علاقتها بوحدة المنتج:

أ. التكاليف المباشرة: وهي جميع عناصر التكلفة التي يمكن تتبعها وتخصيصها بشكل دقيق لوحدة المنتج أو النشاط أو مركز التكلفة، وتشمل المواد الأولية المستهلكة في الإنتاج، وتكلفة العمل المباشر (يوجد بينها وبين الوحدة المنتجة علاقة مباشرة يمكن تتبعها وتحديد نصيب الوحدة المنتجة منها) مثال: المواد المباشرة والأجور المباشرة.
ب. التكاليف غير المباشرة: وتشمل جميع عناصر التكاليف الأخرى التي لا يوجد بينها وبين المنتج أو الخدمة أو النشاط أو مركز التكلفة ارتباط مباشر محدد وهي ضرورية للعملية الإنتاجية مثال: مصاريف الصيانة أو مصاريف الإنارة في هذا النوع من التكاليف لا يمكن تحديد نصيب تكلفة الوحدة المنتجة من هذه التكاليف.

2. تصنيف التكاليف حسب طبيعة النشاط:

أ. تكاليف الإنتاج: هي التكاليف المرتبطة بالعملية الإنتاجية بشكل مباشر أو غير مباشر (جميع التكاليف المصروفة أثناء العملية الإنتاجية من لحظة شراء المواد الأولية حتى يصبح المنتج تام الصنع).
ب. مصاريف البيع والتوزيع: وهي النفقات الخاصة بمرحلة التسويق مثل نفقات الدعاية والإعلان.
ت. المصاريف الإدارية والتمويلية: مثل رواتب وأجور العاملين الإداريين وفوائد الديون وإيجار المباني الإدارية واهتلاكات الأصول الثابتة.

تصنيفات التكاليف حسب علاقتها بالفترة المحاسبية:

أ. المصاريف الإيرادية: وهي عناصر التكلفة التي تدفع مقابل الحصول على السلع والخدمات، ويتحقق مقابلها إيراد في الفترة
هناك نوع يسمى المصاريف الإيرادية المؤجلة: تسمى مؤجلة لأن الإيراد المتوقع منها مؤجل إلى ما بعد نهاية الفترة المالية ولا تدفع من أجل الحصول على أصول ثابتة تقفل هذه التكاليف في قائمة الدخل .
ب. المصاريف الرأسمالية: وتتمثل في تكلفة ما تشتريه المنشأة من أصول ثابتة تستفيد منها أكثر من فترة محاسبية ولذلك يترتب توزيع تكلفتها على عدد من الفترات المحاسبية بما يتناسب مع العمر الإنتاجي لهذه الأصول تظهر هذه التكاليف في الميزانية.

تصنيف التكاليف من حيث علاقتها بحجم النشاط: من أهم التصنيفات

سوف نعتمد على هذا النوع من التصنيفات ونتوسع به لاحقاً

- أ. تكاليف متغيرة: وهو جميع التكاليف التي يرتبط حجمها بحجم النشاط في المنشأة فتزداد بزيادته وتنقص بنقصانه (ثابتة بالنسبة للوحدة الواحدة ومتغيرة بالمجموع).
- ب. تكاليف ثابتة: وهي جميع التكاليف التي ترتبط بفترة زمنية معينة وبطاقة إنتاجية محددة ولا تتأثر بزيادة أو انخفاض حجم النشاط مثال: أقساط الاهتلاك تحسب كل سنة سواء تم الإنتاج أم لا
- ت. تكاليف شبه متغيرة (مختلطة): وهي التكاليف التي تتغير بتغير حجم النشاط ولكن ليس بنفس النسبة وتتضمن في الواقع جزءاً ثابتاً وجزءاً متغيراً لا يجوز تركها مختلطة بل يجب فصلها عن بعضها وإضافة الجزء الثابت إلى التكاليف الثابتة والجزء المتغير إلى التكاليف المتغيرة سنتحدث في المحاضرة القادمة عن طرق فصلها...

تصنيف التكاليف لأغراض اتخاذ القرارات:

- أ. تكلفة الفرصة البديلة: تعرف تكلفة الفرصة البديلة بأنها تكلفة الفرصة الضائعة نتيجة اتخاذ القرار باختيار بديل آخر، تمثل المنافع أو الإيرادات المفقودة (غير المتحققة) لأفضل بديل يأتي بعد البديل الذي تم اختياره. مثال: لو كان لدينا أربعة بدائل يقدر أن تحقق الأرباح أو المنافع التالية:

- (1) 5000 ل.س
- (2) 4000 ل.س
- (3) 3000 ل.س
- (4) 2000 ل.س

لا شك بأن الاختيار سيوجه نحو البديل الأول الذي يحقق أكبر قدر من الربح وفي هذه الحالة تكون الفرصة البديلة هي الأرباح التي كان من الممكن تحقيقها من اختيار البديل الثاني وهي 4000 ل.س فتكلفة الفرصة البديلة بتعبير آخر هي الخسارة (أو فوات الربح) التي تتحملها المنشأة نتيجة التضحية ببديل ما واختيار بديل آخر.

مثال 2: شراء آلات ولدينا خيارين إما أن نقوم باستخدام الآلات في الإنتاج أو القيام بتأجير هذه الآلات للحصول على عائدي حال تم اختيار استخدام الآلات بالإنتاج نكون قد أضعنا فرصة تأجير هذه الآلات وهذا ما يسمى الفرصة البديلة. إذاً:

تكلفة الفرصة البديلة: هي تلك المنافع المتوقعة التي سيفقدتها المشروع للبديل الذي لم يتم اختياره نتيجة بديل أفضل تم اختياره ، وتستخدم تكلفة الفرصة البديلة في تقييم البدائل واتخاذ القرارات الاستثمارية، لذا نستطيع القول بأنها منفعة تتعلق بالمستقبل كان يمكن الحصول عليها من البديل الذي تم التخلي عنه ولهذا **تؤثر** في عملية اتخاذ القرارات لكنها **لا تظهر** في السجلات المحاسبية إنما تكون ضمن تقارير ودراسات المحاسب الإداري حيث تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط واتخاذ القرارات على اعتبار أنها تكلفة الفرصة الضائعة.

التكاليف التفاضلية: تعرف بأنها التفاضل بين بديلين فمثلاً كان لدينا:

بديل (أ) بحاجة لمواد مباشرة بمقدار 200000

وبديل (ب) بحاجة لمواد مباشرة بمقدار 250000

فإن التفاضل بينهما لصالح البديل (أ) باعتبار تكلفته أقل أما في حال كانت التكلفة متساوية بين البديلين أي كلاهما مساوي لـ 200000 فالتفاضل بينهما يكون مساو للصفر وبالتالي سيكون عنصر التكلفة غير مفيد لاتخاذ القرار لأنه لم يقدم أي مساعدة في اختيار أحد البدائل من (أ) و (ب)

ولذلك التكاليف التفاضلية هي من ضمن التكاليف المفيدة لاتخاذ القرار

التكاليف الغارقة: هي تكاليف غير ملائمة لاتخاذ القرارات، وهي تكاليف حدثت وانتهى أمرها ولا يمكن التأثير عليها بأية قرارات حالية أو مستقبلية

مثال: شراء مواد أولية بسعر مليون بعد مدة وجدنا أن سعر نفس المواد مساو 800 ألف في هذه الحالة لم نستفيد من معرفة هذه التكلفة لأننا قمنا بالشراء إذاً هي تكاليف متعلقة بالماضي ولا يمكن التأثير عليها لا بقرارات حالية أو مستقبلية (قمنا بالشراء ومشي الحال)، وتقتصر الفائدة منها على: **التدقيق** فيها استخدامها في توقع التكاليف المستقبلية. الشكل العام لقائمة الدخل:

قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في/..../....

البيان	ل.س	ل.س
صافي المبيعات		Xxx
<u>يطرح: تكلفة البضاعة المباعة</u>		
بضاعة أول المدة	xx	
مشتريات البضاعة خلال الفترة	xx	
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	xx	
بضاعة آخر المدة	(xx)	(xxx)
مجمل الربح		Xxx
<u>يطرح: مصاريف التشغيل</u>		
مصاريف إدارية وعمومية	(xx)	
مصاريف بيع وتوزيع	(xx)	(xxx)
صافي ربح التشغيل		Xxx
+ إيرادات استثنائية		Xxx
- مصروفات أخرى		(xxx)
صافي الربح قبل الفوائد والضرائب (ربح التشغيل)		Xxx
- الفائدة المدينة		(xx)
صافي الربح قبل الضريبة		Xxx
- ضريبة الدخل		(xx)
صافي الربح (الخسارة)		Xxx

ولا تختلف قائمة الدخل في المنشآت الصناعية عن قائمة الدخل في المنشآت التجارية إلا في القسم الخاص بحساب تكلفة البضاعة المباعة، وذلك على النحو التالي:

تكلفة البضاعة المباعة (في منشأة صناعية):	
بضاعة تامة الصنع أول المدة	Xx
تكلفة البضاعة المصنوعة خلال الفترة	xx
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	_____ Xxx
(-) بضاعة تامة الصنع آخر المدة	(xxx)
تكلفة البضاعة المباعة	Xxx

أسئلة المحاضرة الأولى

1. تهدف المحاسبة الإدارية إلى:
 - A. إظهار نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة.
 - B. بيان المركز المالي للمنشأة.
 - C. تقديم المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات . ✓
 - D. دراسة وضع سيولة المنشأة
- تقدم المحاسبة الإدارية بياناتها على شكل:
 - A. كمي.
 - B. نقدي.
 - C. كمي ونقدي ✓
 - D. لا شيء مما ذكر. ∴

د. ايام ياسين



مقرر المحاسبة الإدارية المحاضرة (1)

من التكاليف الملائمة لاتخاذ القرارات:

- A. التكاليف الغارقة.
 - B. التكاليف التفاضلية. ✓
 - C. التكاليف المستنفذة.
 - D. كل ما سبق.
4. عندما تطرح تكلفة البضاعة المباعة من إيرادات المبيعات الصافية نحصل على:
- أ. هامش المساهمة.
 - ب. صافي الربح.
 - ت. صافي ربح التشغيل.
 - ث. مجمل الربح. ✓